تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأعراف - الآيات : 155 - 157

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين ، واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون ، الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبآئث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون

( الأعراف : 155 - 157 )

شرح الكلمات:

واختار موسى قومه سبعين رجلا : أي أخذ خيار قومه وهم سبعون رجلا.

لميقاتنا: أي للوقت الذي حددناه له ليأتينا مع سبعين رجلا.

أخذتهم الرجفة: الصاعقة التي رجفت لها القلوب.

السفهاء : جمع سفيه: وهو الذي لا رشد له في سائر تصرفاته.

إن هي إلا فتنتك : أي ما هي إلا فتنتك أي اختبارك لأهل الطاعة من عبادك.

أنت ولينا: أي المتولي أمرنا وليس لنا من ولي سواك.

هدنا إليك: أي رجعنا إليك وتبنا.

الأمي: الذي لا يقرأ ولا يكتب.

بالمعروف : ما عرفه الشرع

المنكر: ما أنكره الشرع.

ويحرم عليهم الخبائث: أي بإذن الله والخبائث جمع خبيثة: كالميتة مثلا.

ويضع عنهم إصرهم والأغلال : الإصر: العهد والأغلال: الشدائد في الدين.

عزروه : أي وقروه وعظموه.

واتبعوا النور الذي أنزل معه : القرآن الكريم.

هم المفلحون : الفائزون أي الناجون من النار الداخلون الجنة.